* *
* *

ليلة الكوت، وهي خطب خطير
عند عبد العزيز أمر كبير
ضاق عن وصفه عزم التعبير
لاينال المرام الا الجسور
لم تحل دونه قلاع وسور
فيه جند من النظام كثير وهو من أهلها بلا أنصار

* *

أصبح الناس كلهم فرحينا وأتوا في عهودهم طائعينا
وبقي الترك يملكون الحصونا الف نفس كانوا وضع مئينا
أصبحوا في حصونهم قابعينا يطلبون الأمان والتأمينا
حين خافوا من لهجة الانذار

* *
*

في ذلك اليوم سلمت البلاد كلها لعبد العزيز وانت وفود الأهالي للتهنئة ولم يبق الا الأتراك مع المتصرف داخل الحصون وعددهم يتجاوز الألف وخمسمائة وفي الصباح شرعوا يلقون المدافع على البلاد فكانت طلقات طائشة فلم تصب أحداً وقد اخذ منهم الرعب كل مأخذ وفي تلك الأثناء قبض على أحد الموظفين الأتراك فارسله عبد العزيز الى المتصرف ليخيره بين التسليم او يهاجموه في الليلة الآتية فقبل المتصرف بالتسليم —

.....

الكوت في الأصطلاحات الأخيرة بمعنى الحصن او القلعة ولا يعرف أصل تسميتها والكوت في الأحساء بلدها الحصين والطف فيه: الكوت وما أحاط به من البيوت وقد بناه الأتراك في استيلائهم عليها سنة ١٤ بعد انقراض دولة الأجود العقيلي منها.

* *
*

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)